الأهرام

المصدر: الاحرار

التاريخ : ٢٧ ابريل ٢٠٠٢

قوات الاحتلال تقتحم قلقيلية ورام الله وتل السلطان

اعتقال ١٣ فلسطينيا فى الضفة واستشهاد واصابة ٧ فى غزة

حاجز اسرائيلى لمنع الصحفيين من الاقتراب من كنيسة المهد

السلطة تجمد مفاوضات كنيسة المهد بسبب انتهاك إسرائيل للإتفاقيات

اقتحمت قوات الاحتلال الاسرائيلى مدينة قلقيلية وثلاثا من القرى القريبة منها على الرغم من الدعوات الامريكية المتكررة بضرورة الانسحاب من الاراضى الفلسطينية ودمرت شوارع فى المدينة قبل ان تبدأ حملة مداهمات فى منازل المدينة بحثا عن مقاومين فلسطينيين وقال شهود عيان إن وحدات اسرائيلية مدعومة باكثر من ١٥ دبابة اجتاحت قلقيلية من الجنوب.

وقال رئيس بلدية قلقيلية معروف زهران ان جنود الاحتلال اطلقوا النيران بطريقة عشوائية فى المدينة وفرضوا منع التجول مشيرا الى إن هذه هى المرة الثانية التى تتعرض فيها المدينة للاقتحام من جانب قوات الاحتلال منذ اطلقت اسرائيل حملة اجتياح الضفة الغربية قبل نحو شهر.

كما اقتحمت وحدات اسرائيلية أخرى قرى بيتا وسيلة الظهر وجبع بدعوى البحث عن مقاتلين.

وقال الجيش ان الجنود اعتقلوا ١٣ فلسطينيا على الاقل يشتبه في قيامهم بانشطة ارهابية ضد مواطنين اسرائيليين وتعد هذه المرة الثانية التى تقتحم فيها اسرائيل قلقيلية منذ ان انسحبت من المدينة فى التاسع من ابريل وقال بيان للجيش الاسرائيلى ان النشاط فى قلقيلية سيستمر الى ان تكتمل المهمة.

واوضح زهران أن هذه القرى تتعرض لحملات مستمرة من عدد من القرى المجاورة منذ اشهر وأضاف أن قوات الاحتلال اقامت حول هذه القرى بوابات لتشديد الحصار عليها.

واكد وزير الدفاع الاسرائيلى بنيامين بن اليعازر خلال تفقدة للمواقع الاسرائيلية فى الضفة ان الجيش لايعتزم البقاء فى قلقيلية مشيرا الى ان اسرائيل تلقت معلومات تفيد وجود مهاجمين ارهابيين وانتحاريين فى قلقيلية.

وافاد شهود عيان ومصادر فلسطينية بان دبابات اسرائيلية توغلت فجر امس فى منطقة رام الله التحتا وسط اطلاق نار كثيف باتجاه

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

منازل المواطنين.

كما اقتحمت قوات الاحتلال قرية عطارة شمالى رام الله وسط اطلاق نار كثيف.

من ناحية ثانية اعاد سكان مخيم جنين للاجئين الفلسطينيين شحنات مساعدات ارسلتها الوكالة الامريكية للتنمية الدولية، وقال سكان المخيم إنهم لن يقبلوا مساعدة من الولايات المتحدة التى اعلنت عن دعمها

الصريح للاعتداءات الاسرائيلية والتى ادت الى تدمير المخيم بشكل شبه تام واستشهاد المئات من الفلسطينيين بداخلة.

فى غضون ذلك استشهد فلسطينيان فى قطاع غزة فجر امس احدهما سيدة جراء ممارسات الاحتلال الاسرائيلى.

وافاد مصدر امنى فلسطينى ان فتاة فلسطينية استشهدت فيما اصيب خمسة فلسطينيين اخرون برصاص القوات الاسرائيلية التى توغلت فى منطقة تل السلطان برفح جنوب قطاع غزة .

واشار المصدر الى ان دبابة اسرائيلية تتمركز قرب جثة الشهيدة وتمنع اى سيارة اسعاف فلسطينية من الوصول الى المنطقة حيث تركت تنزف جريحة حتى استشهدت.

وقال شهود عيان ان الدبابات الاسرائيلية التى توغلت فى حى تل السلطان قامت باطلاق قذائفها ونيران

رشاشاتها الثقيلة تجاه منازل المواطنين الفلسطينيين.

واشارت مديرية الامن العام الى ان قوات الاحتلال اطلقت النار على المواطنة فى منطقة تل السلطان فى رفح القريبة من مستوطنة رفيح يام المقامة على اراض فلسطينية وهددت باطلاق النار على سيارات الاسعاف التى تحاول الوصول للمكان وان دبابة اسرائيلية تقف بجوار جثة الشهيدة ومازالت تحتجزها.

واعلن الدكتور معاوية حسنين مدير عام الاستقبال والطوارئ فى مستشفى الشفاء فى مدينة غزة ان مواطنا من مدينة خان يونس استشهد عند منتصف الليلة قبل الماضية متاثرا بجراح اصيب بها فى وقت سابق.

وفيما يتعلق بالوضع فى بيت لحم اعلن الجانب الفلسطينى فى المفاوضات حول ازمة كنيسة المهد انه سحب طلبه لقاء الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات وابلغ المحاصرين فى

الكنيسة ان كافة الاتفاقات التى تم التوصل اليها مع الجانب الاسرائيلى قد اصبحت لاغية وذلك بعد قيام قوات الاحتلال باعتقال تسعة شبان كانت تعهدت بتركهم لحال سبيلهم حال خروجهم من الكنيسة.

واوضح ناصر انه تم تحذير المحاصرين فى الكنيسة وابلغوا بان كافة التفاهمات مع الجانب الاسرائيلى ومن ضمنها تعهد الاخير بعدم اقتحام الكنيسة قد اصبحت لاغية وذلك بعد ان قام الاسرائيليون باعتقال الشبان التسعة الذين خرجوا من الكنيسة برغم تاكيدات سابقة بانهم سيتركون فى حال سبيلهم.

ووفقا لقناة الجزيرة فقد قامت سيارتان تابعتان للمخابرات الاسرائيلية باعتراض مركبة الارتباط المدنى التى اقلت الشبان التسعة حيث تم اعتقالهم واقتيادهم الى مركز السلام وبدات التحقيق معهم.

وبرر جيش الاحتلال هذه الخطوة

بادعائه ان احد هؤلاء الشبان متهم بزرع عبوة ناسفة اسفرت عن مقتل عدد من الجنود الاسرائيليين.

وتفيد مصادر فلسطينية ان الجانبين بحثا اقتراحا يقضى بابعاد ستين من المحاصرين الى قطاع غزة واربعة من المطلوبين المسئولين عن مقتل اسرائيليين يتم ابعادهم الى خارج البلاد.

من جانبه اكد رئيس الجانب الفلسطينى فى المفاوضات صلاح التعمرى ان المفاوضات وصلت الى مستوى يستلزم العودة الى عرفات وقال ان الجانب الاسرائيلى يتهرب فى كل مرة من تسليم قائمة المطلوبين لدية من بين المحاصرين ويصر على ضرورة إما نفيهم الى غزة وإما مثولهم أمام محكمة عسكرية اسرائيلية . وقال الجيش الاسرائيلى انه افرج امس عن ثمانية منهم بعد استجوابهم واحتجز واحدا للاشتباه فى قيامة بانشطة ضد الاسرائيليين.

وقال عبد الحى ابو سرور ١٦ عاما وكان من بين من سمحت لهم اسرائيل بمغادرة كنيسة المهد انه لايزال هناك فى الداخل نحو ٢٠ صبيا تتراوح اعمار معظمهم بين ١٤ و١٥ عاما موضحا ان المياه الجارية نفدت فى الايام الاول من الحصار الاسرائيلى ونستخدم الان مياه بئر فى الفناء. لكن المياه ليست نقية ربما ديدان كما يوجد ستة مرضى اما بالسكرى او بالقلب.

واعلن وزير الخارجية اليونانى جورج باباندريو انه ونظيرة التركى اسماعيل جم اضافا بعض الافكار والمقترحات الايجابية التى يمكن ان تكون اساسا جيدا للتحرك قدما.

وقال باباندريو لشبكة سى. ان. ان التليفزيونية الامريكية لقد تمكنا فيما يبدو من التوصل الى تفاهم بشأن من يرحل ومن يطرد وماهى الشروط الخاصة بخروج الموجودين فى كنيسة المهد.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية